

سلسلة الهدى والنور }445} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من ابتلي بشيء من هذه المعاصي فليس تطبيقها انه اذا جاء مسلم معترفاً بأنه ارتكب حداً في يريد ان يظهر نفسه لاقامة الحد عليه انه يلقن عدم الاعتراف بالحد - 00:00:00

اليس كذلك اذا جاء الجاني المرتكب الزاني التاريخ يطلب اقامة الحد تطهيره انه يتقن ان لا يعترف واكبر لسان على ذلك اس اتنين جاءه اليمين قال له يا رسول الله قهري - 00:00:33

ادار وجهه عنه جاءه من جهة اخرى يا رسول الله قهري ايش معنى هذا الكلام؟ لسان الحال انطق من انسان وقال زي وجهك عنی روح عمی لا اريد ان اقيم الحد - 00:01:00

لعلك ولعلك وهذا سيظهر في تمام الحديث كما تعرفون قال يا رسول الله قال استنكروه شوفوا ليكون خربان ويكون اه يعرف ما لا يعرف طبيب اذا هذه الوسائل كلها بابعد اقامة الحزم - 00:01:20

بسريعة اقامة الحد عليه ينفع ام يضروه ينهر واحد اتهام مسلم للكفر لا يضع يضر قد مثل ما بقول المثل السوري نتایا للطهارة الشخصي لباسه مفهوم بالكلام انكم فهو لما يسمع الحكم الشديد عليه وهذا نشاهد مع الاسف مع بعض الناس الذين يعبدون الله على حرف - 00:01:49

ملكة جسمها كلمة فيها شيء من الشدة وقصوة الا بيذكر كالبلغ الشموس اذن هالي بده يصدر الحكم تفكير مسلم اولا يجب ان يكون عالما وثانيا يجب ان يكون يدرس موضوع هذا الانسان من كل الجوانب - 00:02:24

ثم هناك القول الذي يذكره بعض الفقهاء المتأخرین انه اذا كان هناك مية او شهادة فيها الانسان تسعة وتسعون انه كفر بما فعل او بما قال. واحد بقول لا هذا ليس كفر. هذا فلسفة الامة - 00:02:49

يقولون احتياطاً يؤخذ بهذا القول ويترك في التسعة وتسعون من قولان ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من امة الوسط. امين ونعتذر للاستازة وما لك لنا نشعر اننا اصحابناهم. واسهرناهم الليلة المباركة الله يبارك فيكم - 00:03:09

اللهم جزاهم الله خير عنا وعنهم هبئوا لنا هذا الاجتماع الكريم بعدين الاسئلة اللطيفة للي ايضا او احفظوها عنی وحفظوها لمن بعدكم انشرواها جميعاً ان يدعوا مجلسنا في ظهر الغيب طول العمر - 00:03:31

اللهم اغفر لنا من خطيتك ما بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنة ومن الذين ما يهون علينا مصيبۃ اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا - 00:04:14

اللهم اجعل شهرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا السلام عليکم اخوة الایمان والآن مع مجلس اخر - 00:04:42

يا الله ان الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفرك ونعيذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:11

واشهد ان محمدا عبد الله ما بعد اه في ان نكمل بعض الامثلة قوية ولا نخفف احدا من اهل باذن الله ما لم يستحله قال شارح الطحاوية ينبغي ان يقيد هذا ولا نكفر احدا - 00:05:44

اهل القبلة بكل دم هل هذا التقىيد صحيح اه لا نكفر احدا من اهل القبلة باي ذنب صدر منه بالشرط الذي كنا آآذكناه بشيء من التفصيل في جلسة سابقة - 00:06:25

الا وهو الا يستحل بقلبه ذلك الذنب اما اذا وقع ذلة من الذنوب حتى ولو كانت من الذنوب كبائر حتى ولو كان ذلك الذنب هو ترك الصلاة اذا كان ما ارتكبه من هذا الذنب او ذاك - 00:06:49

يعترف في قراره قلبه انه مذنب مع ربه عز وجل الا يفسر بهذا الذنب مهما كان شأنه اما اذا استحله في قلبه فما استحله بعمله هذا هو الكفر المخرج عن الملة - 00:07:14

فلا ترقى بين ذنب وذنب انه لا يجوز ان يكفر مسلما به الا بالشرط المنكر انفا اي ما دام انه لا يستحله عقيدة فاذا كان يعتقد عقيدة انه ذنب وان هذه العقيدة هي يجب الایمان بها - 00:07:38

ولكنه غلبه هواه وشيطانه وهو يعترف وانا اذكركم بهذه المناسبة بذم ذلك الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة التي لا نتصور اه وصية جائرة اكثر منها وهي حينما امر بنبيه لكي يحركوه ليضل على ربه - 00:08:06

فهذا ذنب ما بعده ذنب ومع ذلك فربنا عز وجل لم يؤاخذه حينما آآافصح الرجل والله اعلم بما كان في قلبه انه لم ي عمل او لم يوصي بتلك الوصية الجائرة - 00:08:36

انكارا لقدرة الله عز وجل واعتقادا بعجزه عن انه لا يستطيع ان يعيده بشرا سويا لا وانما قال وقد قال الله عز وجل له فمهما المسلم ارتكب كبيرة من الكبائر - 00:08:57

وهو غير مستحل لها في قلبه هنا يأتي قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله نفعته يوما من دهره وهنا تأتي احاديث الشفاعة التي تصرح في فاطمة - 00:09:17

اه وفي من النار من كان في قلبه مثقال ذرة الایمان لذلك كان عقيدة السلف الصالح والحسنا والجماعة حقا المرتكب الكبيرة هو فاسق لا يخرج بكبيرته عن الاسلام غيره جاءوا للدين - 00:09:39

بقوله تبارك وتعالى قل ابالله واياته ورسله ورسوله كنتم لا تعتذرنا بعد ايمانكم السؤال وهل الكفر هنا في اعتقادي ام عملي؟ لا شك هذا كفر انتقادي بل هذا كفر له قرنا - 00:10:08

الاستهزاء بآيات الله عز وجل لا يمكن ان يصدر من مؤمن نحن كان نوعيها الایمان وهذا النوع من الكفر والذي يدخل في كلامنا السابق حينما كنا نقول لا يجوز تكفي المسلم - 00:10:31

الا اذا ظهر من لسانه شيء تذلنا ان وقر في قلبه فهنا استهزاء بآيات الله عز وجل هذا اكبر اقرار منه على انه لا يؤمن به فهو اذا كافر وفجأة - 00:10:53

على المشاركة ببرلمانات اكبر يخرج كل من شارك في هذا البرلمان لا هذا يفهم جوابه بما سبق المشاركة عمل فاذا لم يقتربن به ما يدل على انه يستحل هذا العمل بقلبه - 00:11:14

وهو غم ومعصية وقد يكون كبيرة واقول وعن ما اقول قد يكون كبيرة لان بعض الذين يشاركون هم يعني يظلون بسبب جهالهم بالاسلام ولا يكونون يعني قاصدين معصية الله عز وجل - 00:11:47

طارق الحال المشاركة في البرلمانات نحن نعتقد اولا انه لا يجوز اسلاميا لانه اذا يعتبر من او ضحية الموالاة للحكم بغير ما انزل الله عز وجل هذا عمل هذا كقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:12:11

فهذا التولي وكفر عملي فإذا ما اقتربن به خصم قلبي فهو كفر اه يخرج به يعني المشاركة في البرلمانات بلا شك انه معصية كبيرة لكن لا يجوز القول بأنه كفر ردة - 00:12:36

الا حجم الوراق اذا بدر من احدهم ما يدل على انه يستحل الحكم بما ان بغير ما انزل الله بقلبه فهو كافر كما كنا شرحنا ذلك في جلسة سابقة عن طريق ان هذا الكلام الله يبارك فيكم - 00:13:01

احنا مسألة اه كنا سمعنا منكم فدليلا واضحا عن الافريقي او على التفريق بين الكفر العملي والكافر الاعتقادي وهو حديث من جاهدهم

بیده فهو مؤمن ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك مثقال حبة خردا من ماء. نعم. حبذا
له هكذا يعني نبذة يسيرة - 00:13:27

الموضوع حتى تكون امام لما قبله والله انت ما شاء الله اذكر ما صار عندي نسبا منسيا فالانك تساعدنا في الموضوع تذكر ما كان ذكرناه الان لا يحضرني شيء - 00:13:51

العلم من مثل قوله عليه السلام من رأي منكم منكرا - 00:14:13

ان يغيره بيده فان لم يستطع وب Lansane فان لم يستطع بقلبه ذلك اضعف الايمان الحقيقة ان الانكار القلبي بكل انواع الشرك والضلال
والذنوب والمعاصي هو مخرج اسلامي اه لكي لا يقع المسلم - 00:14:34

بالكفر المخرج عن المنية لأن الله جعل مصاغاً ومرجعاً للمسلم أن ينكر المنكر ومن ذلك بلا شك منمنع من اوضح المنكرات الحكم بما انزل الله انه ينحر ننكره بقلبه يكون - 00:15:04

داخلا قوله تبارك وتعالى على احد وجهي المعنى الذي ذكرناه في السابقة لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون، اولئك هم الكافرون، كفرا بخرج به عن الملة - 00:15:35

إذا استحله بقلبه وكفرا عمليا اذا استحله بعمله دون قلبه كذلك هذا المسلم اذا رأى منكرا ومن ذلك الحكم غير مؤمن الله كما قيل فلم ينكحه بده انه لا يستطيع - 00:16:00

الدرجة الثانية لم ينكره بلسانه ايضاً لانه لا يستطيع او يستطيع ان نقل هذا ان بلا شك ولكنه لامر ما واسوءه ان يتبع هواه لم ينكر ايضاً سده ولكنه انك ذلك في قلبي - 00:16:22

هذا الانكار يرفع مسؤولية هودو انه اقر هذا المنكر وبسبب هذا الاصرار كثراً. لا لا يكفر الكفر بالله الخروج عن الملة ولكنه يدور عليه الحب التفصيلي . ان كان مستطاعه ان ينكر بيده فلم يفعل ، فهو اصل - 00:16:46

وكان ينكر بيده بلسانه فهو عاصي وإن انكر بقلبه روى مسلم عاصي أما إذا وصل به الأمر إلى أن لا ينكر أيضاً بقلبه وإن كان يستطع أن ينكر بيده

وفي ذاك الحديث انه ليس وراء ذلك ذرة من امام وهنا لابد لي من التذكير بان المسلم يجب ان يأخذ حذره من ان يعتاد بعض المعااصر . اه لا بحد انكارا - 00:17:38

في قلبه لها طرقها يخشى حين ذاك يقع في الكفر الذي يخرج من الملة وانا اعتقد انا كبيرا من المسلمين والمسلمات يقعون في هذه المشكلة الكبيرة جدا بحيث ان اقلهم - 00:18:02

اصبحت غلفا لا تنكر منكرا حتى ولا بالقلب فهذه المعاصي المنتشرة الان مثل التبرج برج النساء وقناعتهن ومثل الربا وانتشار التعامل به بحيث ان كثرا من الناس اذ محر من ذهنهم 00:18:23

ان يكون كل هذه الانواع من المعا�ي يا معاaci ما بقوا يشعرون بذلك وانا استحضر رجالا يتعلّق بي بعض النسوة تجد المرأة متبرجة تدرج الحاچلية قبل العصر العشرين لماذا تكون قد اه لبست اه لباسا الى نصف الساقين - 00:18:49

ووضعت حماراً ما يسمونه الايشار وهي تكشف بهذا ناصية رأسها ولا تشعر بانها قد عصت ربها فإذا مرت اه بجانبها امرأة اخرى زادت عليها فـ الترجم الحديث كان يكون مثلاً ثوبها الـ ركتتها - 00:19:20

كأن تكون حاصرة الرأس بان تكون مقصرة الثياب ونحو ذلك فما تقاد تمر بها اذا وتلتفت هكذا استنكر عليها بقلبيها هذا معناه انها لا تشعر بانها هي ، واقعة بمثلها من حيث - 00:19:46

انها خالفت شريعة ربها لكن لا شك ان تلك انشر ووقدت فيما هو اشد انكارا من هذه التي هي انكرت ذلك. هذا ايض معنى هذا يدلنا انه هذا النوع من النساء لم يعد: يشعرون بالمعصية - 00:20:07

فإذا لن يبقى في قلوبهن انكار هذه المعااصي فيعني ذلك على المسلمين ان يحافظوا على انفسهم بان يكونوا دائمًا بصحة من

يذكرونهم دائمًا وابداً بـيكونوا بعيدين عن استحلال ما حرم الله - 00:20:28

على كل حال وضع دماغ جواب عن سؤال أبيض البرلمان مهما كان الباعث على ذلك لكن لابد من التذكير والتنبيه دائمًا وابداً على أن لا يجوز الغفلة أو التغافل عن هذه القاعدة الإسلامية الهامة - 00:20:52

ولا مجد جدًا وهو التصحيح بين الكفر باعتقاده والكفر العملي لأن هذه حقيقة جاءت عليها نصوص شرعية كبيرة وكبيرة جدًا.
تكلمنا عما يسر الله عز وجل من ذلك جنة السابقة - 00:21:26

دخول البرلمان هو كفر عملي فإذا اقتربنا باستحلال الحكم بغير ما أنزل الله بالقلب فهو كفر الاعتقادي المخرج من المنع زورو خلاص آخر جننا انظر يعني بعض الدعوات الان التي اغلب الناس - 00:21:46

آآآ يزفون عن الديون بنونها نعلم ابني اه باي دائرة هؤلاء بل سمعت احدهم يقول ما رأى آآآ ده قال هل تسمح بـان ارد على هذا على هذا المقال الذي - 00:22:13

هذا يعني يتبنونها يدعون إليها يا أخي جاءنا ولا هم غيري عنده جواب من صدق لابد من التفريغ بين الأمان هذا الذي انت تشير إليه لو كتب ردا على مقالب بن مالك - 00:22:48

انك ستبين موقفه ان كان كافراً معتز عن دينه او يكون اه ضعيف الایمان يريد ان ينافق وان يداهن وما شابه ذلك فما يكفي انت تعرف قال ايضاً يجرنا الى بحث - 00:23:11

ليكونوا ايضاً مهماً اه في الجلسة السابقة ذكرنا بالالية اطرافها الثلاثة فاولئك هم الكافرون واولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون واشرنا الى انه كما ينقسم الكفر الى هذين القسمين كذلك الفيسكو - 00:23:32

وكذلك الظلم الان اريد ان اذكر بـتقسيم ثان لله للفظ المرابع واظن ان هذا التقسيم سيقضي ايضاً على مشكلة اه قد تكون قائمة في صدور بعض اخواننا من طلاب العلم حينما - 00:24:01

اقرأ قول الله تبارك وتعالى في المنافقين انهم في الدرك الاسفل من النار ثم نقرأ قوله عليه الصلاة والسلام اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:24:30

فهل يكون هذا المنافق بالدرك الاسفل من النار الاية تكون في المنافقين انهم في الدرك الاسفل من النار. رسول يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب هذا الذي اذا حدث كذبه. هل يكون في الدرك الاسفل من النار - 00:24:54

يستحضر التقسيم الثالث هذا السابق اجتهدوا مع التقسيط في السابق هذا الذي يستحل الكذب او الخيانة او ما شابه ذلك من المعاصي التي ذكرت في هذا الحديث او في غيره - 00:25:18

استحل ذلك بقلبه فهو في جهنم ومع المنافقين لا استحلوا عملياً اذا كيف الرسول عليه السلام في هذا الحديث جعل اية المنافق طلاقاً هذا كمثل كثير من الآيات انه عمل من المنافقين - 00:25:38

هذا الذي يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ذلك يستلزم ان يحرم ما حرم الله ورسوله فإذا هو استحل ما حرم الله ورسوله فيكون قد خالف - 00:26:03

صياده قلبه قد خالف فعله اعتقاده لكن هنا المخالفة من نوعية تختلف عن مخالفة ظاهر المنافق الكافر لباطنه المنافق الذي هو في الدرك الاسفل من النار يضم الكفر ويظهر الاسلام - 00:26:22

يضم الكفر ويضم الاسلام الميناء نعم يدمن الكفر ويظهر الاسلام اما هذا الذي قال فيه رسول عليه السلام اية المنافقين هو يضمن الایمان ويظهر عملاً خلاف ما امره الاسلام التقى مع المنافق - 00:26:50

في هذه السورة ليس في الحقيقة الفرق كبير جداً المنافق الكافر هو كافر بقلبه. مسلم في ظاهره هذا المنافق الذي من علاماته اذا حدث كلام هو مؤمن في قلبه لكنه يخالف في عمله حكم - 00:27:12

دينه الذي امن به. لذلك قال عليه السلام اية المنافقين اذا النفاق ايضاً ينقسم الى قسمين نفاق يخلد صاحبه بالنار ونفاق لا يخلد صاحبه في النار. النفاق الذي يخلد صاحبه في النار - 00:27:35

هو الذي يبطل الكفر ويظهر الاسلام. النفاق الذي لا يخلد هو الذي يبطل الايمان ويظهر عملا يخالف فيه الاسلام. لذلك قال عليه السلام
اية المنافق ثلاث الى اخره. هذه الدقائق ينبغي - [00:27:58](#)

ان يكون على معرفة بها حتى ما نفع في افراط او تفريط حتى ما نكفر مسلما بذنب كما نسعى في مخالفة السلف الصالح جميما واهل
السنة ولا نتساهل ايضا نقول ما عليه - [00:28:17](#)

ونفع في الارجاء الذين كانوا يقولون لا يضر مع الايمان معصية. ولا ينفع معه في الشرك حسنا راح نقول لا ينفع مع الشرك حسنة لازم
نقول يدر الايمان المعصية والايام كما تعلمون - [00:28:35](#)

نحن نقول لا ينفع مع الشرك حسنة لازم نقول يضر الايمان المعصية والايام كما تعلمون جميعا يقبل الزيادة والنقص وزيادته بالطاقة
ونقصانه بالمعصية اذا النفاق الكفر كالفسق كالظلم لا يمكن ان يساق مساقا واحدا - [00:28:59](#)

وانما حسب ما قام في الانسان هذا المثال الذي ذكرته يا ابا انس هذا قد يرد على السيد ابو مالك او على غيره لكن ينبغي ان ننظر الى
رده هل هو رد - [00:29:27](#)

يصرح بأنه ينكر شرع الله وامور تزعم دينية ترى بيبي وبينه باي ما بيهمنا يا اخي انه كلام مجرم ما بيهمنا انكر حكما شرعا هل انت
ترى مثلا على الاستاذ - [00:29:46](#)

ما قاله ما استدل لي من اية والحديث وقال مثلا ان هذا يا اخي مش وقته الان ايش دماغه اما هو متأنل يقول انا عقديتي سلفية.
العجب يعني طيب ممكن قال لما اقل لك انه هو يقر الديموقراطية هل سأله ما هي - [00:30:08](#)

وهل بحثت معه في بعض اجزائها حتى تلقمه حجرا لا يكفي انه يأخذ الكلام هكذا على اطلاقه لابد من استفصالها ننتظر هل افسحت
له؟ قلت له هات الرد. لا هذا - [00:30:34](#)

لا تخاف على الله. اه السلفي والديمقراطي؟ الله بارك الله فيك التقيت ببعض مسؤولي بعض الجماعات في مدينة الرياض ودار
النقاش حول الدخول وجوائز الدخول في البرلمانات وهم ينجزون الدخول فيه - [00:30:55](#)

وكلت يعني عرفت وقلت له ان هذا ما يجوز ولا يسوق في الاسلام فاخذ الميكروفون وبشدة وقال هذه الرجعية وتتكلم علي كلام يعني
لا يصلح ان يقال الشاهد بارك الله فيه - [00:31:29](#)

انه مما استدل علي بجواز الدخول في البرلمانات قصة يعني نعم وبصير يعني ارجاع النبي صلى الله عليه وسلم لهم. اه وانه يعني
هذا يعني هذا مما يستدل وجها الاستدلال به انه مضطر - [00:31:43](#)

وانه وقع في مسألة الصلح هذه الذي لا بد ان يضطر عليه الانسان ويقول يصف النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه في حالة اضطرار
فرد الصحابة الى المشركيين وها نحن نقبل بالدفع في البرلمانات لوضعنا الحالي - [00:32:04](#)

ويعني حتى نصل الى كرسي الحبوب. وما هو جوابكم عليه؟ بارك الله فيك. ما شاء الله التي اوردها سعد وسعد بن الشريف وهكذا يا
سعادة نحن عرف خطفنا مثل هذا الانسان - [00:32:23](#)

يذكر بطريقة الرسول عليه السلام بصورة عامة. وهذا ما لسنا بهذه الان للدخول والتفصيل ثم يقال له ثاني انت تنسب الرسول عليه
السلام الى انه ارتكب عملا مخالف للشرع مضطرا - [00:32:43](#)

وهذا كذب على الله وعلى رسوله. رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك الا طاعة لله عز وجل. لان لو كانت عادة معهم كما هو
المعروف في قصة فاذا هو ارجع هذا المؤمن - [00:33:04](#)

الفار بيده وسلمه للمشركيين تنفيذا لنص القرآن اوفوا بالعهد فالرسول عليه السلام وضع بالعائد هنا ولا يقال وهذا من جهلهم في
الواقع بالاسلام حينما يتداولون بعض الحوادث وبعض الواقع بخلاف تأويلها الصحيح - [00:33:22](#)

ثم نحن نقول اين اضطراركم ان تدخلوا في البرلمان الذي تحكم بما انزل الله هذا خيال فيه خيال. الضرورة كما تعلمون جميعا تقدر
بقدرها ما الذي يرمون اليه بهذه الضرورة المدعاة وهي الدخول في البرلمان. اقامة الحكم الاسلامي. طيب - [00:33:47](#)

اهكذا يكون اقامة حكم الاسلام بمخالفة احكام الاسلام. اذا لا فرق بينكم وبين هؤلاء الذين تريدون ان تحلوا محلهم وتقوموا مقامهم

لأنهم هم يحكمون بغير ما انزل الله وانتم تريدون زعمتم ان - 00:34:17

بما انزل الله وابتداء تصورون ان تحكموا بما انزل الله فإذا يعني حجة داحضة ان لم اقل انه من السف بمكان ان يقال اننا نريد ان نصل الى الحكم بطريق الدخول بالبرلمان - 00:34:38

هذا اولا ليس اه سببا شرعا مشاركة الكفار او الضلال على الاقل في حكمهم هذا ليس سببا شرعا وثانيا ليس سببا كونيا. فقد جرب المسلمين قرابة اكثر من نصف قرن من الزمان ان يصلوا الى - 00:35:00

بحكم بطريق مشاركة الفساق او الفجار او الذين يحكمون بغير ما انزل الله باي نية كان ذلك ثم لم يستفيدوا شيئا لان اه كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأخذ بأسباب النصر التي شرعه الله تبارك وتعالى - 00:35:24

للMuslimين الم يصلوا ابدا الى ان الغاية المنشودة لانهم ما نصروا الله عز وجل كما امر في القرآن الكريم بل اذلوا انفسهم بان شاركوا غيرهم من المخالفين لشريعة الاسلام ومثل هذا - 00:35:48

الكلام عن اه من الوضوح ضلاله في مكان هذا يحتاج الى كثير من الكلام العالم استاذ المبارك يتبعنا انا اريد الحقيقة ان اقول اه قصة وادي بصير كما هو معلوم كانت اه - 00:36:10

تفيدنا للشروط في صلح الحديبية هذا الذي يسموه؟ اي نعم لكن آطبعا وشروط الحديبية انتهت وانقطعت بالمخالفة التي وقع بها فيها المشركون. نعم. وكانت سببا في نقل العهد كله برمهه - 00:36:31

وانتهى الامر الى فتمكن فيما ترى هل هذا الشرط الذي آآخالف الذي وقع او انقهذه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هل هو ماض الناس الى يوم القيمة ام انه نسخ؟ عشرة هو هذا عاش ولذلك يرد على هؤلاء بان هذا الشرط لا يمكن ان يستدل به على - 00:36:48
بحجة او حكم شرعي به وببارك الله فيه الامر اخطر. صحيح. هو لو تمسك بالشرط لو تمسك بالشرط ورد ما تفضلت. نعم. لكن هو نسي القصة وتجاهلها. نعم. وقال للرسول فعل هذا للضرورة. اعوذ بالله - 00:37:12

هذا هو Heidi مصيبة ولذلك هذا الحقيقة انا اقول هنا وانا دائم ادنى على هذه القضية واتابع شيخنا بارك الله عليه فيها اه وهي ان اه الدقة في التعلم هي سبب النجاة من التورط في المخالفات الشرعية. نعم. فهذه لو كان عنده دقة - 00:37:32

قد نظر وبصر في هذا الموضوع لما اورده ولما استشهد به على الاطلاق. لكن هناك ايضا قامات اخرى ربما استحلوا بها مثل هذه الامور ولا تتفق حتى مع العقل السليم - 00:37:53

ويعتمدون الرأي فقط ولا غيره وايضا هنا انبه الى الاخوان الى مسألة لغوية اه لعل الاخ ابو جابر آآذكرها فاحببت ان انوه اليها وهي اننا عندما نقول التقينا لا نقول التقينا به ولا معه. وانما هو متعد بنفسه فعلنا. فنقول التقينا - 00:38:08

او التقيناهم او نحو ذلك جميل باسم تغيير المنكر القلب كيف يساهم تغيير المنكر في القلب؟ كيف ايش؟ كيف يساهم انكار المنكر في القلب بتغيير المنكر كيف يساهم؟ نعم يعني يعتبر من مراتب تغيير المنكر. نعم هو المرتبة الاخيرة. كيف هذا يعني يكون له اثر في تغيير الميثاق - 00:38:34

وهو في قلبي يغيره من هذا كانت انفا ان الانسان في بعض الاحيان يصل الى الموت موت شعوره بان هذا منكر فاذا مات هذا الشعور ما انكر المنكر بقلبه واذا انثره بقلبه حي قلبه. والله حية - 00:39:04

يعني الان انا اذكرك امر واقع مع الاسف الشديد هؤلاء الناس الذين يمرون بعض الشوارع فيرون صورا فدية جدا وقد تكون هذه الصور امام بيت من بيوت الله عز وجل - 00:39:29

هل انت اشعر معي انه كثير من الناس الذين يمرون ويرون هذه الاشياء لا يشعرون بانكار لها اطلاقا في قلوبهم ام لا طيب وبالعكس لا تظن ايضا في ناس اخرين - 00:39:57

حينما يرون هذه صور الخليعة مثلا وبخاصة امامية تنمية الله عز وجل يقولون على الاقل في بلسان حاله اللهم ان هذا منكر لا نروي به فلا تجد هذا يختلف عن ذاك - 00:40:18

اخونا يسأل يعني اه ماذا يرى؟ هو هذا اذا هذا الثاني غير المنكر بقلبه. اما الاول فما غيره هذا هو الذي في خطر الخروج من الملة هذا

الذى لا ينكر المنكر - 00:40:37

ولو بقلبه وربما نظر في بالي الان في هو جواب ادقهم عما سألت عنه تغيير لون شر بالنسبة اليك فقط المنكر بالنسبة اليك حينما رأيت هذا المنكر وانته بقلبك فهذا انكار صالح بالنسبة الى - 00:41:01

اما بالنسبة للذى لم يشعر شعورك ولا احس باحساسها يعني لا شك هنا لا يوجد انكار المنكر لعله هذا اوضح لك مما ذكرته غالبا وان كان مثال او مثاليين السابقين حقيقة هو المقصود بانكار المنكر ان لا يموت قبله - 00:41:29

ان يمر على المنكر يمر على المعروف لا يميز غير منكر وبين معروف هذا هو الافطار المقصود للقلب الا اذا كان عندك شيء اخر فنسمعه ان شاء الله ايه اللوازم - 00:41:48

بابا اللهم ان هذا منكر لا نرضى به يعني الامر اجتمع ان يقرى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هناك للقلب عمله يعني المستقل في ارهاب كثير من الناس - 00:42:11

انه العمل هو عمل الجوارح فقط اي الجوارح الظاهرة لكن الحقيقة ان القلب ايضا له عمله ولذلك الايمان مقره القلب هذا الايمان في القلب يزيد وينقص اذا في هناك حركة - 00:42:36

تشبه تماما الحركة المادية في القلب لو سكت القلب مات صاحبه كذلك تماما من الناحية المعنوية الايمانية هذا القلب فيه عمل في حركة مستمرة اما خيرا واما شرا فكلما فعل المسلم عملا صالحا كلما انما هذا الايمان في قلبه - 00:42:56

فالقلب ايضا له عمل فمن جملة اعماله هو الانكار لهذا القلب هذا يقوى الايمان ايضا ولكن قال عليه السلام اضعف الايمان لكن حنانيك بعض الشراء وهم بعض. هناك احنا ما يكون - 00:43:22

من علامات الساعة في اخر الزمن ربما يلقي وضوها او توضيحا على هذه المسألة. اي نعم. ان الرجل يمر بالرجل ويبني على قارعة الطريق. الله اكبر. فيقول لو تواريت واري - 00:43:44

تمسك. اي والله. اي نعم يعني هذا في الحديث خيرهم من تقول له ايوه الله اه شيخنا اه بعض المسلمين يركضون الغرب وتطورات الغرب واذا حدث بعض الشيء فيه اظهروا الفرح والسرور - 00:43:57

هل هذا يعتبر من الخلل العقدي؟ العملي ام القلبي وماذا تتصح هؤلاء الناس؟ اقصد ماذا ماذا تقصد يعني؟ اه ذهب فلان وجاء فلان. اه. فهذا اخف من هذا وهذا سينفع المسلمين الى غير ذلك. هذا ضعف ايمان وعقل معه - 00:44:18

دعس ايمان واعقل الحقيقة الذي لابد لكل مسلم الا يستحضره في ذيله بمثل هذه المناسبة ان يتذكر قوله تبارك وتعالى كلما دخلت امة لعنت اختها هي ذوق العذاب. جميعا قالت الله اكبر - 00:44:41

ايه نعم فالشاهد الحقيقة هذا الفرح فرحة صبيان ليس فرح رجال اولا ثم هو ليس فرح رجال مؤمنين ثانيا لانه كون سقط بوش وقام مكانه ما اعرف شو اسمه والله. اسماء غريبة على ذهني. فالشاهد سقط بوش - 00:45:09

ونجح في الانتخاب فلان هم كلهم يمشون على سياسة واحدة وانما هي تغيير وجوه ولذلك فمن الثقافة بما كان ان نفرح انه راح بوش وجاء فلان مكانه وبخاصة انه فلان - 00:45:42

ليس نعرف خيرا من شر وان كان منهم خير فلماذا هذا الاستعجال ما دام ان الكفر اولا كله ملة واحدة والشعب الامريكي كشعب قياسه مع اليهود فكونوا سقط بوش ونجح فلان هذا ما بيغير من سياسة هذا الشعب - 00:46:05

بهذه السرعة التي يتوجهها بعض ضعفاء الاحلام والعقول انه خلقنا من بول طيب وهذا لعله شر للروح على كل حال المسلم لا يفرح سقوط شخص كافي وقيام شخص سياسي مكانه - 00:46:26

لانه الكفر ملة واحدة والسياسة هي سياسة واحدة انظروا الان مين كان اه في وزارة تبع اليهود وقام مقامه. اه. شو شفنا فرق بين سقط قام هذا لا شيء ابدا اه ما هو على ذوي الاحلام الضعيفة - 00:46:46

ومع الاسف بعض المسلمين او بعض السياسيين الذين لم آيساس بسياسة القرآن والسنة وبذلك انا استطيع ان اقول ان الله كما قال الله عز وجل نقول بهذه المناسبة ان الله لا يحب الفرحين - 00:47:12

هؤلاء الذين يفرحون بسقوط هذا النجاح هذا فاولئك ما قلت انفا احلام كاحلام الصبيان بل العصافير الله المستعان يعني ماذا تطرق سياسي مع سياسة واحدة اي هذا امر؟ علاقة في العقيدة؟ يعني هل من الممكن ان يطلق؟ يعني بعض اخواننا يطلق على من يظهر الفرح في مثل هؤلاء الكفر - [00:47:33](#)

بعد هذا كله قطع ومعصية لها علاقة اذا كان لها علاقة بالكفر الكفر يعني يا اخي نحن نعبد القاعدة ونستريح. الكفر المخرج عن الملة يتعلق بالقلب. نعم لا يتعلق باللسان والان - [00:48:04](#)

يقال كهذا يذكرني بقسمة عاجلة اخرى للكفر وهناك كفر لفظي وكفر قلبي تقسيم سابق لان الكفر اعتقادى وكفر عملى الان قسمة اخرى عادلة كفر لدع وكفر قلبي الكفر القلبي يساوى الكفر الاعتقادي. الكفر اللفظي يساوى الكفر العملى - [00:48:23](#)

انسان يظهر فرحا بسقوط بؤس ونجاح جورج او انتليوت او ما شابه ذلك هذا فرح بلا شك لا ينبغي ان ينظر المسلم فهذا ممكن ان نسميه كفرا لطفيلا لكن هذا لا يكفر به لانه قد وقع في زمان الرسول عليه السلام - [00:48:59](#)

كما اعتقد انه لا يخفى على احد منكم شيء من ذلك. فمثل آآ حدث ابن عباس لما قال ان الرسول عليه السلام خطب يوما في اصحابه فقام رجل ليقول له ما شئت - [00:49:20](#)

ما شاء الله ما شئت يا رسول الله. فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده هذا كفر لفظي قال له اجعلتني لله ندا لكنه ما الزمه بشيء من لوازم الكفر الاعتقادي - [00:49:35](#)

فاما نحن يجب ان نضع امام اعيننا دائما وابدا هذه القسمة الصحيحة كثر اعتقادى او قلبي وكفر عملى او لفظي لان اللفظ من العمل فاما رأينا مثل هذا ما نبادر بان نقول كفرة - [00:49:54](#)

حتى لو تكلم بنسبة الكفر ما نبادر الى تكفيه واخراجه عن من؟ لا. حتى للتوبة ماذا يريد بهذه الكلمة لو سمحتوا في هناك في سياسة البلاد الغربية او الكفار بعامة - [00:50:12](#)

هناك اصول وفروع ايها الاصول لا تتغير على مد السجن. اه ابدا في هناك اصول ثابتة للسياسة وهذه الاصول الثابتة هي التي اه منها وتحكم مسيرة السياسيين الصغار والكبار في تهجير تلك البلاد. اه - [00:50:34](#)

الفروع الحقيقة هي متفرعة من هذه الاصول وعندما نتابع نحن مسيرة السياسات الدولية العالمية التي احاطت خصوصا بنا واقعتنا فيما اوقعتنا فيه من الالايا نجد ان التغيير الذي حدث ان ما حدث فقط في الصيف التي صيفت بها هذه الفروع المتفرعة عن هذه الاصول. الله - [00:50:53](#)

ولذلك نحن نضرب مثلا لذلك مثل قضية فلسطين قضية فلسطين الحقيقة منذ ما يقرب من خمسة واربعين اه من خمس واربعين سنة ونحن نتابع هذه القضية متابعة تخرجنا من في كل خمس سنوات او عشر سنوات - [00:51:19](#)

مرحلة زمنية قسمت لها القضية بابعد الزمن. تخرجنا من حال الى حال ونحن ننظر في هذا الحال الذي سبق فتجده احسن من الحال الذي يأتي. مهم السياسة الدولية هي التي تلجانا الى استحسان المرحلة الآتية وعدم استحسان المرحلة التي فاتت. الله - [00:51:38](#)

ولذلك وصلنا الان بهذه السياسات التي باغتها لنا الدول الكافرة وصلنا الى قناعة بان افضل ما يمكن ان نفعله الان بالنسبة للقضية الفلسطينية ان نسلم لكل ما يحدث من غير ان نسأل لما ولد. الله اكبر. وهذه النهاية التي انتهت اليها تعطينا فكرة. فهي ترى لو انه كان هناك - [00:52:02](#)

مثلا جاء او بقي بوش. هل يمكن ان نتصور بان النهاية التي انتهت اليها القضية الفلسطينية؟ ووُضعت على مائدة المباحثات التي الى الان في واشنطن مثلا. هل كان يمكن ان يتعجل في النهاية قبل ان يتغير موقعه وان - [00:52:26](#)

ان يأتي الرئيس الجديد طبعا الجواب لا هل هذا الرجل الذي هل هو سيستعجل في حل القضية ويقول باني رأيت ما كان قبل السياسة التي رسمها بوس لهذه القضية. هل اعود الى المرحلة السابقة لاقف عندها واحل القضية او اجعل القضية محلولة - [00:52:46](#)

بالنظريات التي كانت تحكم هذه القضية في المرحلة الزمنية السابقة؟ الجواب لا ولذلك سياسة واحدة لا تختلف فالفرح اذا فرحتنا بقدوم كلينتون نبكي على بوش الله اكبر والله الحمد ما ادري ايش عندكم - [00:53:09](#)

اصل الجيش الحديث الذي هو حديث الشفاعة ذكر لي بعض الاخوة يعني انه هناك يرد على حديث الشفاعة الذي في اخره اخرج من وجدته في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:53:32](#)

وقوله يعني ثم بعد هذا يعني شفاعة الله ورحمة الله ان يفسد اقواما لم يعملا خيرا فقط قال هذا خاصة الاخيرة ولم يعملا خير قط مثل اللفظ الذي في الحديث الذي قتل المئة - [00:53:56](#)

قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط مع ان الرجل اتى تائب وقد عمل خير فهذا يعني اشكال عن لم يعملا خيرا قط مع ان هذا الرجل مؤمن بالله وشهاد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:54:13](#)

كيف الجواب على هذا الاشكال؟ انهم قالوا انما هذا خرج مخرج الخالق. الغالب اللي هو لم يعمل خيرا قط له علاقة بالموضوع عن قضية انه رد هذه الجزئية في انه تارك الصلاة اها كافر لا اظن انه هذا - [00:54:28](#)

ما ينفع عن العمل مع البقية اذا ترك الصلاة اولا شو علاقته بحديث اه شفاعة اللي ذكرنا نحن انه هؤلاء اخوانى ما كانوا يصلون وهو يصومون عنها الى اخره الى اخره - [00:54:45](#)

اه ان يأذن لله عز وجل بان يشفعوا له فيشفعونه. ثم يشفعون لوجبة اخرى ما عليها قصة هذا الحديث بهذا الحديث يعني قوله انه لم يعمل خيرا قط اي يعني ليس ليس في معناه. ما لي وله يا اخي خليه يقول الحديث لم يعمل خيرا قط بما يشاء - [00:55:04](#)

لانه ليس موضوعنا الان فيه. نعم. موضوعنا انه هذا حديث صحيح وصريح. ان الله عز وجل اذن للمؤمنين الصالحين من اهل الجنة بان يشفعوا لاخوانهم الذين كانوا معهم كانوا يصومون يصلون لكنهم ما نراهم معنا - [00:55:24](#)

فيستأذنا ربنا بان يفعله فيأذن لهم خرجت اول وجبة الوجبة فيهم الذين كانوا يصومون يصلون لكن اكتسبوا ذنوبا يستحقوا بها ان يدخلوا النار اخرجوا بشفاعة الصالحين هؤلاء ثم يؤذن له باخراج وجبة اخرى - [00:55:45](#)

هذه الوجبة الاخرى ليس فيهم اولئك المصلون او مثل اولئك المصلين. ها انا اتسائل الان ما علاقة حديث لم يعمل خير قط بهؤلاء الذين اخرجوا بشفاعة الصالحين ولم يكونوا من المصلين - [00:56:07](#)

في وجه العلاقة وجه العلاقة انه يعني الفهم القائم عند لعله انه الوجبة الثانية انهم يعني اخرجوا من مثقال ذرة او مثقال دينار لا ينفي انهم غير مصلين لا ينفي انهم يعني نحن مو هذا دليلنا - [00:56:27](#)

لدينا ان الذين كانوا يصلون اخرجوا ايوة والآخرين اللي بينهم يعني هل طبعا لان الذين قالوا هؤلاء اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون وما نراهم معنا اشفعوا لهم فاخرجوهم فلما اذن لهم بان يشفعوا بجماعة يعني هؤلاء ليس فيهم اولئك المصلون - [00:56:47](#)

لذلك انا بتساءل ايش علاقة هذا العلي بنا؟ اذا هنا التصنيف والترتيب هو اللي جعلنا نحن نستدل بالحديث على ان تارك الصلاة اذا كان مؤمنا كما قلنا انفا في التفصيل بالكفر الاعتقادي والكفر العملي اذا كان مؤمنا بالصلاوة ولكنه - [00:57:14](#)

لم يكن يصلي كسد وعمله وليس عن آآ عناد وانكار فهو لاء يشفع لهم فيشفعون فيهم. اذا انقطع ائمه السؤال الآن توجيه هذه العبارة بحيث انه لم يعمل خيرا قط ولا يدخل الجنة الا المؤمن - [00:57:34](#)

اه ايش معنى لا يدخل الجنة الا مؤمن كامل اخوة اليمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ الا مؤمن كامل جواب لا لا وانا بقول تارة لا لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين - [00:57:56](#)

مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيناته على حسناته وعلى سيناته. اما اذا كان آآ مؤمنا لكن له سوابق له سينات الى اخره فهذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل - [00:58:19](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان لم تشمله مغفرة الله لا يدخل النار ويغتب ما يشاء حينئذ كما قلنا في الحديث السابق من قال لا الله الا الله - [00:58:39](#)

نفعته يوما من داره اي تكون هذه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:55